اضافة لما سبق تلعب **القيم الاخلاقية** دوراً لا يقل اهمية عن سابقتيها ، فما تعارف عليه الناس من مكارم الأخلاق والأعراف والعادات السائدة في الموروث المحلي أو المكتسب من الحضارات القيم الأخلاقية أو الأخلاق تمثل المبادئ الأساسية التي تكوّن شخصية الإنسان وتنظّم سلوك الإنسان كما أنّها تحدد علاقات الأفراد مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الغاية من خلق الإنسان، إذ أنّ التسمك بالقيم الأخلاقية هو أساس صلاح المجتمع، وبالتالي فإنّه لا بد لأي إنسان أن يتصف بالقيم الأخلاقية السليمة والطيبة لأنّها من الأمور التي يسعى المجتمع لترسيخها من أجل جعل المجتمع آمنًا وخاليًا من المعوقات التي تعكر صفوه، أيضًا للتقليل من انتشار الجرائم، والفاحشة، لذا فإنّ القيمَ الأخلاقية يجب أن تكون جزءًا لا يتجزأ من شخصية الإنسان، وفي هذا المقال سيتم التعرف على أنواع القيم الأخلاقية.

وهناك العديد من أنواعِ القيم الأخلاقية التي من الواجب اتباعها مثل: الصبر، والحلم، والكلمة الطيبة، والابتسامة، والعفو (الصفح)، والكرم، والإحسان.

4. العائلة و التنشئة الاجتماعية

الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، وفي الأسرة يتم إشباع الحاجه الى الحب والأمن والمكانة، وهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الأخرين، ونمو التواصل معهم وتقبلهم، والأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك، بل ومقومات حياتها بشكل عام من علاقتها بالمجتمع الخارجي واكتساب الثقافة، وهي المزرعة الأولى التي تنبت فيها بذور الشخصية فإذا نبتت هذه البذور وربيت عن المستوى الاجتماعي فإنه يصعب ، ويتضح دور الأسرة في تنمية وغرس المسئولية الاجتماعية من خلال قيامها بالاتي :

- غرس التعاليم الدينية و الاخلاقية
- تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية واتباع الفضائل والآداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الآخرين.
- غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء

كما إن سلوك الفرد وانعكاسه على اخلاقياته المهنية يرتبط بجانب منه ايضاً **بالمسئولية الاجتماعية** ، فالشخص لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية يجب ان تكون مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح ، وهنا يظهر دور مؤسسات التربية والتنشئة الإجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية للفرد كعضو في المجتمع ، وعكس ذلك من خلال اخلاقه المهنية ، لأن اي خلل او نقص او اضطراب في اخلاقه المهنية يعني ان هناك قصور منه كفرد تجاه مجتمعه .

المقومات العامة لأخلاقيات المهنة

ان القيام بأي عمل ولاسيما على الصعيد المهني يجب ان تحفظ فيه الحقوق ، وان يتم اد
الواجبات المناطة بالشخص على الوجه الأكمل ، وهذا أصل من أصول مكارم الأخلاق.

فيجب معرفة الواجب والقيام به ، ومعرفة الحقوق ونسبتها لأهلها, والاعتراف بما لهم من ح
، وهذه صورة من صور العدل مع النفس ومع الآخرين، فيتحمل الشخص المسؤولية ويؤدي
يجب عليه، ويقنع بما وهبه الله للآخرين.

فالحديث عن المقومات العامة لأخلاقيات المهنة يعني تناول السلوك الفردي والسلو
الاجتماعي الذي يجب ان يتسم به الشخص ، فالعلم بواجبات المهنة يدفع الجهل الذاتي ويح
النمو الاجتماعي، و يمنع من إهمال حق النفس وحق الغير، وهو من مقتضيات الأمانة ال
تتطلب مراعاة حق الله وحق النفس وحقوق الآخرين ، لذلك هناك بعض العوامل والمقوم
التي يجب الحرص عليها كي يتمكن كل شخص من الالتزام بآداب وأخلاقيات مهنته ومنها :

اولاً : الصدق :

الصدق هو القول بما يطابق الحقيقة والواقع من غير تعديل ولا زيادة ولا نقصان ، يتخذ الص
صورا عديدة وأنواعا مختلفة، أهمها:

- الصدق في الوعد، أي: الوفاء بالوعد والعهد، وألا يقول المرء غير ما يعمل، ولا يع
خلاف ما يقول، وعليه أن ينفذ ما تعهد بتنفيذه من عمل ونحوه في موعده.
- الصدق في القول، فيما يخبر به المرء عن نفسه وغيره، فلا يختلق المعاذير، أو يذ
أسبابا غير حقيقية من شأنها أن تفوت على الناس أعمالهم .
- الصدق في نقل الأفكار والآراء العلمية، وعدم التحريف أو التغيير فيها.
- الصدق في أداء الشهادة وعدم الجنوح إلى قول الزور، فشهادة الزور من أع
الموبقات
- الصدق في أداء الوظيفة على الوجه الأتم، وامتثال التعليمات والأنظمة، والصدق
العملاء، والمديرين، والمرؤوسين في كل حال.

فالصدق عدا عن كونه أساس الفضائل النفسيّة فهو ضرورة من ضرورات المجتمع عا
والعمل خاصة، فالعامل الصادق أنجح ما يكون في عمله لأنّه بصدقه يكسب ثقة من حو
وبالتالي يؤمّن الجو المريح في تعاطي الآخرين له لأنّ فقدان الصدق في العمل وانتشار الكذ